

و نی شرحم زا یخرب مالک ءاملع

یزاریش یازرم

نم لصلال لعجي مل اذإ ریخیتلا یلإ اضیأ فقوتلا عجرم و) :- (هرس سدق) :- هلوق
[1](تاجرملا

دروملا ناک اذإ هنأ ینعمب ،دروملا بسحب هیلإ عوچر وه امنإ ریخیتلا یلإ فقوتلا عوچر نم هدارم (1)
یتلا ؤفاکتلا روص نم نوکی تاجرملا نم لصلال نوک مدع عم فقوتلا هیف یلوالا لصلال ناک ام
عم هنأ لجأل تاجرملا نم لصلال نوک مدعب دیقتلا و ،ریختلا رابخأب تباثلا ریختلل دروم یه
نیربخل نم هقفاومب ذللل انعم و ،فقوتلا وه یذلا یلوالا لصلال اعطاق نوکی اهنم هنوک
و حجرم امهذل نکی مل امب اهصاصتخال ،ریختلا رابخأ نع دروملل اجرخم نوکیف ،نیضراعتمل
،ؤفاکتلا ةروصب هنع ربعی یذلا ،نیعم

نإف ،دارملاب سیل هنأ عم داریالا و ةشقانملا نم ولخی ال ام یطعی ةرابعلا رهاظ و
نإف ،میقتسی ال وه و روکذمل ریقتلا یلع ریختلا سفن یلإ فقوتلا سفن عوچر اهرهاظ
مدع نع ةرابع لوألا ذإ ،رخآلا یلع امهذل قدص لقیعی ال ،نانیابت م ناینعم ریختلا و فقوتلا
دحوب کسمتلا زواج نع ةرابع یثلاثلا و ،هادؤم صوصخ یف نیضراعتمل نیربخل نم دحوب کسمتلا
،یلکلا نیابتلا وه امهنب ةبسنلاف ،هیلا اقیرط هلعلج و ،هادؤم صوصخ یف لدبلا یلع امهنم
[2].امهضقانتل

ی نایتشأ یازرم

لب ،ةضیفستسملا رابخألا ةلالد اذک و ،ةلمجل یف حیجرتلا بوجو یلع هیمسقب عامجلإ مایق (1)
عامجلإ مایق امأ .الصلأ هیف لاکشإ ال و هیرتعت ةهشبش ال امم هیلع الامجإ و ،ینعم ةرتاوتمل
یعدا ول لب ،ردصلال دیسلالک حیجرتلا باجیإ لوقلا یلإ بهذ نم ةفللخمب ءانتعالا مدع دعب رهاظف
،هلحم یف ناک نیئیابجلال لثم هتفللخم حدق مدع یلإ ارطن هیلع نیملسملا عامجلإ

ال و راکنلإ لبقی ال امم حیجرتلا بوجو یف اهسفن ربوهظلا ةیاغ اروهظ نأل ف رابخألا ةلالد امأ و
نم یلوا دیقتلا نوک دعب نایبل و قالطیالا ماقم یف اهنوک میلست دعب ریختلا رابخأ اهضراعی
یلع لمحللاب عمجلال نم عنمی اهریغ و تالیلعتلا نم اهیف نئارق و دهاوش یلإ افاضم ،زاجمل
نهو امأ و ،رهاظ وه امک قیرطلا باب یف هل ةبسانم ال باحصتسالأ نأ یلإ افاضم اذه ،باحصتسالأ
یلع لمحیف هوجو نم ضعب عم اهضعب حیجرتلا رابخأ ضراعت نم دیسلا همعز امب روهظلا
نإ و ،الصلأ اهنیب ضراعتلا مدع نم یلاعت هللا ءاش نإ هیلع کفقونس امب نوهومف باحصتسالأ

باب ي ف ن ظ ل ا ق ل ط م ة ي ج ح ي ل ع ال ي ل د ه ل ع ج و ه ر س س د ق ي م ق ل ا ق ق ح م ل ا م ه ن م د ح ا و ر ي غ ه م ع ز ه ي ل ع ف ق ت س ا م ك ا ق ل ط م ل ب ، ح ي ج ر ت ل ا

ه ب ح ر ص ا م ك ه د ن ع ت ب ا ث ل ا ن ا ع م ، ك ل ذ ل ل ص ا ل ا ء ا ض ت ق ا ن م ه د ا ف ا م ي ف ل ا ك ش ا ل ا ا م ن ا م ك ، ح ي ج ر ت ل ا م د ع ل ص ا ل ا ء ا ض ت ق ا م ه د ن ع و ك ل ذ د ع ب ه ب ف ر ت ع ي و ب ا ت ك ل ا ء ا ج ا ي ف ا ر ا ر م ت ا ش ق ا ن م ن ع و ل خ ي ا ل ا م ب م ا ق م ل ا ر ي ر ح ت ي ف م ا ل ك ل ا ل ا ط ا د ق و ، ة ي ج ح ل ا م د ع ه ا ض ت ق م ن ا ه ن ا ف ، ل ا ك ش ا ل ا ن ع ي ق ن د ي ف م ر ص ت خ م ر ي ر ح ت ب ة ن ك م م ت ن ا ك ه ت ي د ا ت ن ا ع م ، ا ه ص ع ب ي ل ا ر ي ش ن و ر ي ي خ ت ل ا ر ا ب خ ا ق ا ل ط ا د ي ق ت م و ز ل ن ع ض غ ل ا و ر a ب خ ا ل ا ة ي ج ح ي ف ة ي ق ي ر ط ل ا ي ل ع ا ن ب ل د ع ب ي ل ع ح ي ج ر ت ل ا ر م ا و ا ل م ح ك ، ق a ل ط ا ل ا ه م ي ق ب ي ر خ ا ف ر ص ت و د ي ق ت ل a ن ي ب ر م a ل a ن ا ر و د م ي ل س ت ي ع د م ل a ر ي ر ح T ن ك M ل V a L a ي ل ا ع و ج R l a ن ب م و ه a م K ن ي F ر ص T l a ن ي B ح ي ج R T R ي غ N م B ا ح V S T a l a و ، ا ن ا ش ة ج ح ن ا K ن ا و a ل ع F ح و ج R M l a ة ي ج ح ي F ك ش l a ا م N ا و ، ض R F l a ي F ه T ي ع ط Q ح ج a R l a ة ي ج ح N ا ب ي F ك ش l a د ن ع R R ق M l a ل V a L a و ه a M K ة ي ج ح l a M د ع ة B R a l a ة L d a l a B ك ش l a ا ذ ه ي F R R ق M l a L V a L a L ك ي ل ع M a Q M l a R ي R ح T D a r a ة ي K Z l a ه S F N ه L l a S د Q ه N a l a ، a م ه N ي B Q R F R ي غ N م ة ي N a ش l a ة ي ج ح l a ه R ث a ء ا F T Q a N م D B a l F ، B l a ط l l a B ي غ R T و B o l ط M l l a ح ي R ش T L o Q L ك ي ل ع M a l K l a ط S B و ، ه ج و L o Q N F :

ن ي B R M a L a N a R o D K ة ي E R F l a ة L a S M l a ي F ي L Q E l a R ي ي X T l a D r a o M N ي B ض R F ي D Q N a R o D l a N ا ي F ي L Q E l a R ي ي X T l a D r a o M N ي B ض R F ي D Q و ، a م ه D a N a C R ع M م ي R ح T l a و B o J o l a K N ي R o Z H M l a D a ة Q B a ط M م D ع E م ة ض R a ع T M l a T a R a M a L a R a B T E a ي F ة ي Q ي R ط l a B L o Q l a ي L ع ة ي L o V a L a ة L a S M l a ي F ة D r a o l a R ي ي X T l a R a B X a N ع R ط N l a E ط Q ع M N ي ض R a ع T M l a D a L ة ي Z M ض R F E M L V a L l N ي ض R a ع T M l a M ح a Z T D r a o M ي F ض R F ي D Q و ، T a R a M a L a R ئ a S ض R a ع T ي F M a l K l a ض R F و a ، R a B X a L a ض R a ع T ج a L E و ، ه ي L ع D i Z M a l a M B ه D a S F M D Q T N ا و ة ي B B S l a B L o Q l a ي L ع N ي T a R a M a L a ض R a ع T ه N م و ، N ي B J a o l a L a V X ي F N a R o D l a K ة ي E R F l a ة ي E R ش l a T a B J a o l a ي F ي E R ش l a R ي ي X T l a D r a o M ي F ض R F ي D Q a l T M ة R a F K l a .

ة: ب ر ا ع ض a o M ي F ع Q ي M a l K l a F

R ي ي X T l a ي L a l a ط a ي T H a l a ي L a F ق o T l a ي L Q E l a R ي ي X T l a D r a o M ي F R M a L a N a R o D ي F : L o a L a ع ض o M l a N ي B ا R ئ a D R M a L a N a K و T a B T l a و ي F N l a ي L a ض R a ع T l a E C R o L : م E N - a ذ ه L B Q K L Z B ح R V a M K ي L a F ق o T l a E C R M و» : ه L o Q ح V ، L V a L a و ه N a K o L و T l a T l a ي L a E و J R l a Z a o J M D E B a N l Q و N ي R o Z H M l a R M a L a N a R o D K ا ع و ض o M و a ، M K H N ي R o Z H M l a N ي B R M a L a N a R o D K ة ي E R F l a ة L a S M l a ي F B R G a و «R ي ي X T l a N ط B a N o N ط M N K ي M l a ا ذ a M ه N M ح J a R l a B D X a L a M o Z L N a : L o Q N F a M ه D a N a C R ع M M a R H a l a و B J a o l a N ي B ي F ض ي E B T l a ة ج ي T N l a T n a K N ا و ، D a D S N a l a L ي L d T a M D Q M ي L ع N ي B M ص o V X l a T H ي N م R B T E M ي F N a ي o a S T M ح o J R M l a و ح J a R l a F a l a و ، ة ي L E l E T l a N M L o a L a E Z a l a ي F K a N ع M S a M a ي L ع ط a ي T H a l a ي F ح J a R l a B D X a L a E C R M N a F ، M L E l a R ي G B L M E l a ة M R ح ي L ع ي E ط Q l a L ي L d l a M a ي Q D E B L Q E l a M K ح ، ض R F l a B a ه ي L E L ي L d M D ع E M N ظ l a ة ي ج ح ي L a ض R F l a ،

ة L a S M l a ي F ي L Q E l a R ي ي X T l a ي F R M a L a N a R o D و ه و ي N a T l a ع ض o M l a ي F M a l K l a R ه ظ ي ه N م و E M ه N a T H ي ، N ي ض R a ع T M l a D a Q B ط ي L ع L V a M د ع E M T a R a M a L a ي F ة ي Q ي R ط l a B L o Q l a ي L ع ة ي L o V a L a ، ذ ئ N ي ح R ي ي X T l l D r o M a l و ه ي L a E و J R l a N ي E T ي ه o J و ،

F ق o T l a E C R M و ه L o Q B M a Q M l a ي F ش ي o ش T l a N M B a T K l a ي F a M R ه ظ ي a N R K Z a M M و ي F و ه a M N a M a l K l a N a F ، X l a T a C R M l a N M L V a L a L E C R ي M l a ا ذ a R ي ي X T l a ي L a ا ض ي a M N a M K ، ط a R T ش a l a و Q ي L E l E T l a a ذ h L a M ا F ، ح ي ج R T l a M K ح ي F L V a L a S ي S ا T ة ش Q a N M ن ع و L X ي a l a E C R M ه N o K و a ، ه D Q F R ي D Q T ي L ع R ي ي X T l a M K ح l a F ه L o Q B ه D a F a ه D a F a M ه ي ج o T D a r a N ا و R ي ي X T l l L a J M ي Q B ي a l a E C R M ه N o K و L V a L a D o J و R ي D Q T ي L ع ذ a ، ة R ه a ط

وه امن إن روكذمل اءانبل ذا ،رييختل اقلطم نيلىداعتمل ا يف مكحل نأ ىلع اءانبل هلوق قاحلإب لدب لاقى نأ ريىختل قحف ال و ،اهنع رطنل عطق عم ماقمل ا يف مالكل و رييختل رابخأ ةظحال م و ةيىببسل ىلع ايلقق رييختل نوكل انه ام ةياغ اقلطم رييختل نيضراعتمل مكحل نأ هرح ام ىلإ عوچرل و فقوتل اب مكحل ا ةيىرطل ىلع ةدعاقل ىضتقم ناكل نإ و ،ةيىرطل ىلع ايعرش يف نيروذحمل نيى رييختل ريطن يلقعل رييختل ال و ،امهدحأ قبط ىلع ناكل نإ لصلأل دهشي امبر هرخأ ىلإ لقنل اب ام ،رييختل و روكذمل لقنل دعب هلوق ناكل نإ و ،ةيىرطل ةلأسمل ام رييختل لاقى نأ ريىعتل قحف ال و ،شيوشت عون اضيأ هيف نأ ال ،روكذمل قاحلإل ىلع

[3].خلل لقنل اب

ىنىئان ىازرىم

هقىلعت رد:

عجرم و: «هلوق اصوصخ ،رطنلل عقاوم ماقمل اذه يف (هرس سدق) خيشل مالكل يف نأ: ىفخي ال و»: «هلوق نم «قىقحتل و»: «هلوق لىذ يف هءافأ ام !كلذ نم عجرم ناف «رييختل ىلإ اضيأ فقوتل لمعل ةلدأ سفن نم نيضراعتمل نيىربخل دحأ لمعل ةدافتساب انلق لب كلذب لقن مل نإ ةيىرطل ىلع اءانبل ةيىحل ةلدأ نم كلذ ةدافتسا لقعى ال هنأ: هيلع دري هناف «رابخال اب

[4].(هنم) عجارف ،ىفخي ال ام ماقمل اذه يف (هرس سدق) خيشل ةرابع يف :ةلمجل اب و

:تجهب هللاتىآ

ىلع اءانبل ةدعاقل ىضتقم يف - ةرس سدق - خيشل تاملك نيى عمجل لكشى ةنىم ث ال اعجرم ناكل اذل لصلأل لمعل او ،فقوتلل بجومل طقاستلل ةبجومل ةيىرطل اذل ريىختل ىلإ فقوتل عجرم نأ ب عضوم يف حرص ةنىف ،نىئافاكتمل صرف نع اعجرم اعجرم عم لصلأل ىرجى ال ةيىعجرمل عم ةنىف ،لصلأل ىفللخم يف مالكل صرف وأ اعجرم لصلأل نكى مل امهدحأ يف فالخل ىلع ةىلامجل ةجحل ماىقل امهتفللخم عم ىرجى ال امك امهدحأ قفاو نإو ريىختل ،همالكل نم دافتسى ام بسح ىلع

مكحلان أو امهدحال قفاومل لصلأل ةيىعجرم مدع ىلع اءانبل ريىختل اب مكحل لعل لوال يف ةنىكل اهل ىنعم ال ةرامألل لصلأل ةيىعجرم نأ عم كلذ ىلإ عجرى ام أنم رم دقو ،نىلداعتمل ا يف ريىختل اب ةيىعج هجو امو لصلأل لمعل ا يف رصحنمل ريىختل ىنعم امف امهدحال قفاومل لصلأل ةيىعجرم عمو ةجحل او ثلثل ىفن ةدافتسال لصلأل ىرجى ال فللخم لصلأل ةيىعجرم ةروص يفو ؟ررىم امهدحأ ناكل مدعل اعم امه ب لمعل ال و ثلثل همازلل سال نىترامأل حرط نكمى الو ،هيفن ىلع ةىلامجل نونظم رمأ وه ام نإو ىرخأل قدصل ملع صرف ال بذكال ةمولعم امه ىدحل نوكل عم قىدصلل ا يف عمجل ا يف مدعلاكل امهل عجو طقاستل اب همكل فرط يف لقعل ناكل ،دارفنال ل ا ح يف يعونل نطلل اب ،طقف اهل فللخم لصلأل ىلع ةمدقم ةرامأ ررىم ل دحاولو ،ريىختل اب ذئى مكل ىصاىل امهلولدم رىغ ةىلوقعم مدع عمو ؟هلىل ةربتعمل ةرامأل ماكل أ بترت عم اىدبعت اىلعم لصلأ نوكل ىفىكف نكى مل اذل ةيىرطل ىلع ريىختل ةىلوقعم مدعو ةيىرطل ةهج يف ضراعتل عم طقاستل وه امهل لصلأل ةفللخم ةروص يف ةدعاقل ىلع ريىختل اب مكل ىفىكف ،اضحم اىعرش ريىختل ؟امهدعب عجرمل

الف - رابخألل هـنم قبس امك - اعم امهحرط زواج مدع دعب رىختلا ىلإ طقاسنلا عوجر لعج ،معن ىلع ةرامأب ذخالأنا هىفنا عم صاخلا ىدؤملا نع امهطوقس فقوتلا واضتقا نم هـنم قبس ام يفانى كلذ يف راصحنالاو لوقعم رىغ رابتعالل كالم الب اهىلع ةربتملا ةرامألا بىترو رىختلا قفاوم ةنا انركذ يذلا رىختلا عم كلذ مئالى امناو اضاى اضراعملا عم كالملا اقبا نع فشكى ىلع ةرىخم وأ ةنىعم ةرامأ ةنا امب امهـنم يذبعتلل سىل حىجرتلاك رىختلانا أو ةقىرطلل امهـىف هراىخا مدقملا داشرالا ىلع ال روكذملا طقاسنلا

يف مالكل اذه لعجو ،نىلضافتملا يف يرجى ال - اىلقع وأ ناك اىلقن - رىختلا اذه نا ركذمت ال نىئفاكتملا يف يعرشل رىختلانا هـنم قبس ةنكل ،ةىعوضوملاو ةىببسلا ىضتقم لابق يف اصاخ اىذبعت اىلمع اىعرش امك نوكى نا لامتحا ةوقل ؛ةىعوضوملا باب نم ةىجحلانا ىلع لىدى دحا يف راجلا لصال ىلإ عوجرلاو طقاسنلا هىضتقى يذلا لصال فالخ ىلع ،فقوتلا دروم ىلع اىلمع لصال هـدنع رىختلا نوكىف ،نىبجاولا محازت نم ائشان اىعقاو امك ال ،نىفرطللا ةىببسلا ىلع رىختلا باجىإلى فرط يف رىختلاك و ةقىرطللا

مزلتسملا ةقىرطللا ىلع عجرملانا أب «خال... قىقحتلا و» :هلوق دعب كلذ دعب امىف حوصو نىمالكل نىب عمجل نكمى و .اعم نىضرعتملل فلاخمل رىغلا ىلمعلا لصال وه طقاسنلل لصال ىلإ عوجرلا وه ب مزج يذلاو ،نىبملا ىلع وه امنا همـدق يذلا رىختلانا أب اءافتنال امهل فلاخمل ىلإ ال طقاسنلاو ةقىرطللا ىضتقم وه امل امهـدحال قفاوملا هـتىرهاظو ةىببسلا ىلع رىختلا ةىعقاوبو رم امك ةىلامجإلا ةجحلل ثلاثلا [5] ةقىرطللا ىلع هـتىعرشو .

٧٦٦ : ٢ لوصال دئارف (1) [1]

٢٧٣-٢٧٢ ص ؛ 4 ج ؛ يزارىشلا دجمل هـلللا ةىآ تارىرقت [2]

٣٥٢-٣٤٩ ص ؛ 8 ج ؛ (دىج عبط) دئارفلا حرش ىف دئاولا رب [3]

٧٧٠ ص ؛ 4 ج ؛ لوصال دئواف [4]

حىجارتلا و لداعتلا ثحبم ،لوصال ثحابم [5]